

٧٧

وذكرنا ان يعبر النقل بمعنى اللفظ ووقر كلمة مكان كلمة وكلها يوجد في القرآن
 بان قروا النكاح ما طاب جعل لكم من النساء اوفر ان الله لا يعفران يكفر به كما
 قوله يشرك لا تقصد صلواته بالاتفاق اما اصل ابي حنيفة راجع يستدل لان اللفظ
 يتبدل وعندك يوكس في راجع لا تقصد لان ذلك يوجد في القرآن فلا يوجد في
 الصلوة بالاتفاق لان كلاهما في القرآن معناها متقاربة ففسر على هذا ولو
 قد حرفا على حرف من الكلمة ولا ينظر في القرآن فقد صلواته كما اذا قال رسول
 اذا يفتى وكلاهما اذا قال النبي ثم اعاد فقال يفتى لان قوله كعصف ما كقول مكان
 قوله كعصف ما كقول وكذلك ومن دونها جتان بتقديم التاء قوله جتان
 كما ذكرنا واذا ذكرنا ليس بسطوية المصحف ويبدل معنى الكلمة اخرجها
 من ان تكون معنوية فقد صلواته ضربنا من المثال فان فرجيتوا حسن
 منها اوردها بتسكين الدال الثاني لا تقصد صلواته وكذلك اذا قرأنا
 رآوه اليك لان حرفي المتدحرف ان من جنس واحد اتم احدهما
 اشياء فاذا بيت ذلك لم يزد شيئا آخر وهذا قول ابي حنيفة ومحمد بن
 وقياس قول ابي حنيفة ان تقصد صلواته لانه يعبر النقل المكتوب بقلم الوحي
 ولو قال الهزة مقام حرف من حرف بان قررها فطوى على الصلوات والصلوات
 الوسطى

الوسطى مكان قوله الوسطى او قرر فقد استسك بالعرفه الوثيق لكان قوله
 بالعرفه الوثيق او قام الواو مقام الهزة نحو قوله ولا ياتن اولوا الفضل منكم
 فصر ولا ياتن اولوا الفضل منكم لا تقصد صلواته لان العرب قد تبدل الهزة
 على حرف العلة وحرف العلة وهو الواو وابداء والالف فان العرب تقولوا قال زيد
 قولا فهو قائم واصلة قول لا عين الفعل هو الواو دون الهزة وكذا هذا
 في الافعال التوي من ذوات الابداء نحو قولهم قال يناد يناد فهو نا ئي والهزة
 يبدل عن الابداء سال يسيل سيل فهو سائل وما اشبه بقياس قول ابي يوسف
 راجع ان تقصد صلواته ايضا لكن الفتوى على قول ابي حنيفة ومحمد بنهما الله
 وبعض اصحابنا يروون عن ابي حنيفة رواية مثل قول ابي يوسف واذا كان
 المصطفى يقر القرآن يجب ان يرعى الحروف ليجر بها على لسان ويجر بها على
 جهالاته لونه حرفا لم يجز على لسانه تقصد صلواته بتنا ان الابداء يتبع كلاما
 معنالا فان واحد من اصحابنا من فقهاء بخاري ومن كبارهم قال ان كنت
 اختم كل له في ليلة واحدة في صلوة واحدة من صلواتي وكنت دعوة ذلك
 لنفسى وكنت متخيا بذلك حتى تأملت هذه المسئلة وتبعته فتولى الفقهاء
 المتقدمين فتعلمت اني حذفت بعض الحروف حال ما كنت اخفي القراءة واكثر